[98] وأسكنتني دارا قد ملئت من الآفات، ثم قلت لي انزجر. إلهي بك أنزجر، وبك أعتصم، وبك أحترز من الذنوب فاحفظني، وبك أستجير من النار فأجرني، وأستوفقك لما يرضيك، وأسألك فإن سؤالي لا يحفيك، أدعوك دعاء ملح لا يمل دعاؤه مولاه (33) وأتضرع إليك ضراعة من قد أقر على نفسه بالحجة في دعواه. إلهي لو عرفت اعتذارا من الذنب في التنصل أبلغ من الإعتراف به لأتيته، ولو عرفت مجتلبا لحاجتي منك ألطف من الإستخذاء لك لفعلته (34) فصل على محمد وآل محمد، وهب لي ذنبي بالإعتراف، ولا تردني في طلبتي بالخيبة عند الإنصراف. إلهي سعت نفسي إليك لنفسي تستوهبها، وفتحت أفواه آمالها نحو نظرة منك برحمة لا تستوجبها، فهب لها ما سألت. وجد لها بما طلبت، فإنك أكرم الأكرمين، بتحقيق أمل (الهامش) (33) وفي المختار (11): (أدعوك دعاء ملح لا يمل دعاء مولاه). (34) الاستخذاء: الخضوع والانقياد.
